وعدم السماح للاحتلال بفرض الوقائع على الأرض. الأقصى لنا وجزء من عقيدتنا. ومن أجله انطلق طوفان الأقصى، ومن أجله قدم أهلنا كل ما يملكون. وشاء الله أن يشرف كل بيت في غزة بهذا الشرف العظيم، فما من بيت إلا فيه شهيد أو جريح أو أسير من أجل الأقصى. فهنيئا لغزة وأهلها هذا الشرف، وإن من واجب كل حر أن يلتحم بتضحيات أهل غزة ومقاومتها. وأن يبذل كل نفيس من أجل أولى القبلتين، لإفشال مخطط العدو بتقسيمه زمانيًا ومكانيًا، وصولاً إلى هدمه وإقامة الهيكل المزعوم. كما ندعو مجاهدي ومقاومي وجماهير أمتنا في كل مكان، لإعلان النفير لمواجهة غطرسة الاحتلال في كل ميدان للقتال والمواجهة، وفي كل ساحة للاحتجاج والتظاهر، وليكن شهر رمضان المبارك كما كان دومًا امتدادًا لبدر وللفتح الأعظم، وتصعيدًا بطوفان الأقصى في كل الساحات والجبهات، داخل فلسطين وخارجها. فقد أعذرت غزة إلى الله، ودافعت عن ثالث الحرمين بلحمها الحي وبجوع أبنائها، وقدمت وتقدم كل ما تستطيع، فهبوا يا أحرار شعبنا وأمتنا، وأعلنوا نداء لبيك يا أقصى في كل الميادين، ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

ثانيًا، إن مجاهدينا في كل مواقعهم وعقدهم، يواصلون بعون الله معركة التصدي للعدوان في كل نقاط ومحاور المواجهة، حيثما تواجد جيش العدو وقواته الباغية على أرض قطاعنا. ويتمتع مجاهدونا بمعنويات عالية وروح قتالية منقطعة النظير، ويسطرون بطولات عظيمة، وهم جاهزون لمزيد من الإثخان في العدو بتأييد الله ومعيته. وقد تمكن مجاهدونا بفضل الله تعالى خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، من تنفيذ عددٍ كبيرٍ من العمليات النوعية، من خلال وحدات مختارة من كتائب القسام، أوقعت العدو في كمائن محكمة في مناطق القتال، ففجرت آليات العدو ونفذت عمليات قنص للضباط والجنود، وفجرت واستهدفت مبانٍ تحصن بها جنود العدو ودكت تحشداته بالقذائف. وتركزت العمليات في مناطق التوغل في جنوب وشمال قطاع غزة مما نعلن عنه أولا بأول، ونبث بعض ما وثق من مشاهد منه بفضل الله تعالى وعونه.

ثالثًا، أمام ما يتردد بين الحين والأخر، من تقدم أو اختراق أو تراجع، في ملف مفاوضات التهدئة. فقد بات من الواضح أن حكومة العدو تستخدم الخداع والمراوغة وتتسم بالتخبط والارتباك. وإننا إذ تعاملنا بإيجابية، ولا زلنا، مع الوسطاء. فإن أولويتنا